

تتعلم أئينا عن البيانات الشخصية



Co-funded by
the European Union

تأليف كاترينا بساروذاكي، مسؤولة الاتصالات في موقع grSaferInternet4Kids.
الرسوم بريشة أنا هيليتزاي

© حقوق الملكية الفكرية SaferInternet4Kids ٢٠٢٠. جميع الحقوق محفوظة. نُشر للمرة الأولى في ٢٠٢٠ من قبل SaferInternet4Kids . لا يمكن إعادة إنتاج، تخزين في نظام استرداد، أو نشر أي جزء من هذا المنشور بأية طريقة أو وسيلة سواء كانت إلكترونية، ميكانيكية، نسخة، تسجيل صوتي أو بأية طريقة أخرى إلا بعد الحصول على إذن خطي مسبق من مالك حقوق الطبع والنشر SaferInternet4Kids.

النص بقلم كاترينا بساروذاكي، SaferInternet4Kids، ٢٠٢٠.
الرسوم بريشة أنا هيليتزاي، ٢٠٢٠.
التحرير الأدبي بقلم خريستينا- ذيسبينا براتيكاكي.
تصميم الرسوم: بقلم ماريفا كاركاناكي.

تتعلم أئينا عن البيانات الشخصية




تتعلم أئينا عن البيانات الشخصية
كاترينا بساروذاكي، مسؤولة الاتصالات في
موقع SaferInternet4Kids.gr

الرسوم بريشة أنا هيليتزاي

الأيام الأولى في المدرسة الكبيرة...






كانت أثينا متحمسة ! لقد اشترت حقيبة
كبيرة جديدة تتسع للعديد من الدفاتر
والكتب وأقلام الرصاص وأقلام التلوين...
هذه الحقيبة الضخمة قادرة على استيعاب
كل شيء!

كانت سعادة أئينا اليوم مضاعفة لأنها ستدخل صفها الجديد لتتلقى
الدروس من معلمتها الجديدة والرائعة. معلمتها لطيفة جدًا، و
قد أحببتها منذ اللحظة الأولى!





الشيء الوحيد الذي أحنها هو أنها لم تستطع
اصطحاب هيرميس معها إلى المدرسة. لكنها قررت
أنها عندما تعود إلى المنزل ستخبره بكل ما تعلمته
وبعد ذلك ستخبره لترى مالذي فهمه!

«عندما أكبر أريد أن أصبح معلمة « فكرت».
«سوف يكون هيرميس تلميذي الأول.»

فجأة قاطع الجرس أفكارها وبين لحظة
و أخرى وجدت نفسها في الفصل تتلقى
الدرس.



قالت المعلمة بصوت لطيف: يقول لنا أبينا وأمنا مرات عديدة أنه علينا أن نتشارك مع أصدقاءنا الأشياء التي لدينا. لكننا أيضا نشارك أشياء أخرى على الإنترنت. من سيخبرنا ما هي الأشياء التي نشاركها؟

رُفعت خمس أيادي صغيرة
في الفصل. «أخبريني أنت يا
أثينا» قالت المعلمة.

« نشارك على الإنترنت الصور ومقاطع
الفيديو والتعليقات» أجابت أثينا
مفتخرة.



«صحيح تماماً» قالت المعلمة وتابعت «لكننا في كثير من الأحيان نشارك أيضاً بعض المعلومات التي تخصنا من خلال هذه المشاركات، والتي يمكن لأي شخص لديه هذه المعلومات عنا أن يعرف من نحن وأين نسكن والمدرسة التي نذهب إليها أو ماالذي نحب أن نفعله. لذلك لقد حان الوقت لنفكر... ما هي المعلومات التي يجب أن نحفظ بها فقط لأنفسنا؟»

«عنوان سكننا» قفز
تاسوس قائلاً

«المدرسة التي نذهب إليها» أضافت
ماريا.

«رقم هاتفنا» قال يانيس بتردد

« تاريخ ميلادنا» صاحت كاترينا



«صحيح جداً!!» قالت المعلمة وابتسمت لهم ابتسامة عريضة. «أنتم رائعون! تعرفون الكثير من الأمور! أحسنتم! دعونا نرى الآن إن كنتم تعرفون ماذا تسمى جميع هذه المعلومات».

«البيانات الشخصية» صاحت أثينا بصوت عالٍ فرحة بمعرفتها للإجابة!

«ممتازيا عزيزتي أثينا!» قالت المعلمة «تعالى الآن إلى منصة الصف كي تساعدنا لنلعب إحدى الألعاب. ستذكرين أنتِ بعض الأشياء ونحن سنجيب إن كان يجب علينا مشاركتها على الإنترنت أم لا.»

جلست أثينا أمام السبورة، وهي تقلد أسلوب المعلمة وبدأت: «هل يمكننا الكشف عن لعبتنا المفضلة على الإنترنت؟» سألت بلهجة وكأنها تقول أحجية.

لفترة قصيرة سادت حالة من
الإرتباك في الصف. البعض أجاب
بنعم وآخرون أيدوا الإجابة بلا.



في النهاية، تحدّثت ماريا وقالت: «نعم، يمكننا الكشف عنها. لا يمكن لأحد تحديد هويتنا إذا كان يعرف اللعبة التي نفضلها!»

«هذا صحيح يا ماريا!» قالت المعلمة

تابعت أئينا: «هل يمكننا أن نشارك في الإنترنت الحديقة التي نلعب فيها كل مساء مع أصدقائنا؟»

رد جميع الأطفال بصوت واحد وبدون تردد «بالطبع لا، هذا يُعد من البيانات الشخصية!»

سألت أئنا سؤال آخر: «هل يمكننا أن ننشر على الإنترنت
أين يعمل والدنا؟»



«بالتأكيد لا!» أجاب تاسوس «إنه أحد البيانات الشخصية التي تخصنا نحن ووالدنا!»

ثم سألت أثينا الأطفال في الفصل: «هل يجب علينا نشر عمرنا على الإنترنت؟»

أجاب الجميع بصوت واحد على هذا السؤال «لا! إن عمرنا هو أحد البيانات الشخصية.»



«الأمر هنا معقدة قليلاً» قاطعتهم المعلمة...» بشكل عام
علينا ألا نكشف عن تاريخ ميلادنا في الإنترنت، ولكن ذلك
لا ينطبق عندما نقوم بالتسجيل في لعبة ما. يجب أن نقول
الحقيقة عن عمرنا في تلك الحالة، لأنه اعتماداً على العمر الذي
نكتبه قد تقدم لنا اللعبة مزيداً من الأمان». شرحت المعلمة
لهم،

في الوقت الذي كانت فيه أئينا
تستعد لطرح سؤال آخر، دق
الجرس وقفز الجميع سعداء
بانتهاء يوم آخر في المدرسة!

خارج المدرسة كان هيرميس ينتظرها مع والدتها. ركضت أثينا تغمرها السعادة نحوهما!



ماذا تعلّمتم اليوم في المدرسة يا أثينا؟» سأل هيرميس بفضول كبير.

« لقد تعلّمنا اليوم في المدرسة أشياء رائعة! يا هيرميس تعلّمنا ما هي بياناتنا الشخصية وأنه لا يجب علينا الكشف عنها على الإنترنت لأننا لا نعرف كيف سيتم استخدامها إذا وقعت بين أيادي الأشخاص الخطأ.»

«آآ، أحسنت يا غاليتي أثينا!»
قالت والدتها. «أرأيت كم هي مهمة ومفيدة الأشياء التي نتعلمها في المدرسة؟»



«هممم ...» زمجر هرميس من الغيرة « أنا أيضاً أريد الذهاب إلى المدرسة » قال والحزن يبدو عليه. « أريد أن أتعلم أنا أيضاً أشياء مفيدة وهامة » باكياً.

عانقته أثينا بشدة وقالت: «لا تحزن ، هرماشوس ، سأعلمك كل شيء أتعلمه في المدرسة! ستكون أول تلميذي! سأجعلك نجماً!»

أخرج هيرميس لسانه الكبير ولعق خدها. «وعوو، أنا أحبك كثيراً يا أثينا!».

«وأنا أحبك أيضاً يا هيرميس!» قالت له أثينا وأخذت تلعب معه طوال طريق العودة إلى المنزل.

عندما نحمي الأطفال عبر الإنترنت

يحب الأطفال التكنولوجيا ويتعلمون كيفية يتصفحون المواقع الإلكترونية والألعاب عبر الإنترنت وأجهزة الألعاب الإلكترونية، وكذلك استخدام تقنية شاشة اللمس كالحوايب اللوحية والهواتف الذكية في سن مبكرة. يحتاج الأطفال إلى المساندة في هذا البيئة لتمكينهم منذ البداية من الاستفادة لأقصى حد من استخدام الإنترنت.

إرشادات عامة من المركز اليوناني للإنترنت الآمن

لا يجب أن تبدأ علاقة الأطفال بالإنترنت قبل بلوغهم سن العامين (٢) بأي حال من الأحوال ولأي سبب كان وذلك وفقاً للتوجيهات العلمية المتوفرة حالياً (جمعية طب الأطفال الأمريكية). واعتباراً من سن ٢ إلى ٤ أعوام يجب أن تكون صلة الأطفال مع الشبكة الإلكترونية لوقت قصير جداً، وبحذر شديد فيما يخص نوع البرنامج الذي سيتابعونه ودائماً تحت إشراف الوالدين.

أما بالنسبة للأولاد الأكبر سناً فمن المهم جداً وضع حدوداً وقواعداً فيما يتعلق باستخدام الشبكة الإلكترونية (الوقت الذي يقضونه ونوعية البرامج) وكذلك الإشراف على النشاطات التي تتم بالاتصال المباشر (online) من قبل الوالدين. وكذلك إن تهيئة الحوافز وإيجاد الفرص له نفس القدر من الأهمية لكي يتمكن الطفل من تحقيق التوازن بين حياته الرقمية ونشاطاته الأخرى (الرياضات، الهوايات، التواصل الإجتماعي الخ...).

يجب أن لا يبدأ الانشغال بشبكات التواصل الاجتماعي قبل السن المسموح به، ومن المهم جداً الإختيار الصحيح لإعدادات الملف الشخصي للطفل (الملف الشخصي الخاص) وتثقيف الطفل باستمرار من خلال المناقشات حول اعتماد ممارسات الاستخدام الصحيحة (مثل عدم التحدث مع الغرباء، وعدم الكشف عن البيانات الشخصية، وعدم تبادل الصور الشخصية الخاصة وما إلى ذلك). ينبغي تعليم الأطفال منذ سن مبكرة أن نفس قواعد السلوك الجيد التي تنطبق في الحياة الواقعية تنطبق أيضاً على الإنترنت ويجب تعزيز شعورهم بالمسؤولية عندما يكونوا على اتصال مباشر بالإنترنت (online) .

الإنترنت هو عالم رائع مليء بالفرص والتحديات.

دعونا نساعد أطفالنا على الاستمتاع به بأمان!

المركز اليوناني للإنترنت الآمن

يعمل المركز اليوناني للإنترنت الآمن SaferInternet4Kids منذ حزيران/ يوليو ٢٠١٦ في مؤسسة البحوث والتكنولوجيا وتحديدًا في معهد علوم المعلوماتية. وهو الممثل الرسمي في اليونان للمنظمات الأوروبية INSAFE/INHOPE التي تضع الإستراتيجية الأوروبية للحصول على إنترنت آمن وذو جودة عالية.

يوفر المركز المعلومات والمساعدة والدعم لمستخدمي الإنترنت الصغار والكبار من خلال تطويره للأعمال المتميزة الثلاثة التالية:

- من خلال الموقع الإلكتروني www.saferinternet4kids.gr الذي بإمكان أي شخص من خلاله الإطلاع والحصول على مواد تتعلق باستخدام الآمن للإنترنت واستخدام الشبكات الإجتماعية والذي بدوره يستطيع بشكل تفاعلي إعلام الأطفال والمراهقين من كل الأعمار. كما تتوجه هذه البوابة الإعلامية (portal) إلى أولياء الأمر والمدرسين وكذلك إلى المراهقين والأطفال ويحتوي على مواد ملائمة و متعددة الوسائل.
- وكذلك خط المساعدة الإرشادي help-line (المتاح عن طريق الهاتف على الرقم ٢١٠-٦٠٠٧٦٨٦ و عبر الموقع الإلكتروني www.help-line.gr)، حيث يقوم مرشدون نفسيون مختصون بتقديم الدعم والنصائح في المسائل المتعلقة خصيصاً بالمبالغة في استخدام الإنترنت والتنمر الإلكتروني و التعرض لمواد غير لائقة على الإنترنت وغيرها من المخاوف الأخرى.
- ومن خلال الخط الساخن للإبلاغ عن مواد الإنترنت الغير القانونية www.safeline.gr SafeLine يتلقى البلاغات المتعلقة بإساءة معاملة الأطفال و استخدام الإنترنت بشكل مخالف للقانون ويتعاون مع كل من الشرطة اليونانية و الإنتربول (INTERPOL) أيضاً عن طريق المنظمة الأوروبية www.inhope.org INHOPE. بما معناه أن SafeLine هو قطعة من البازل الكبير (القضية المعقدة)، باعتبار أن مكافحة المواد الغير قانونية على الإنترنت لها أبعاد عالمية ولا تقتصر على الحدود الوطنية.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا على

contact@saferinternet4kids.gr



تتعلم أئينا أشياء هامة ومفيدة في يومها الأول في مدرستها الجديدة:
تتعلم عن البيانات الشخصية! قررت نقل ما تعلمته إلى هيرميس الذي
يبكي، لأنه ليس بمقدوره الذهاب إلى المدرسة. أنتم هل تعرفون ما هي
البيانات الشخصية؟ وإن كانت الإجابة كلا، فلا بأس! ستعلمكم أئينا
كل ما يجب أن تعرفونه...



تقع مسؤولية هذا الإصدار على المؤلف حصراً. ولايتحمل الاتحاد الأوروبي أي مسؤولية عن أي استخدام قد يتم للمعلومات التي يتضمنها.